الأنباء
الاثنين 16 ابريل 2012

«الوطني»: الأسواق العالمية تشهد حالة من التقلب ضمن نطاق محدود

قال بنك الكويت الوطني في تقريره الاسبوعي حول أسواق النقد العالمية ان أسواق العملات الأجنبية شهدت بعض التقلبات خلال الاسبوع الماضي خاصة بعد معاودة الانباء السلبية للظهور في المنطقة الأوروبية والتي ترافقت مع معطيات اقتصادية ضعيفة لسوق العمل الأميركي.
وأشار «الوطني» الى انه على صعيد منطقة اليورو، بلغت مبيعات السندات الحكومية الألمانية 4,1 مليارات يورو وهو أقل من 5 مليارات يورو المستهدف، أما معدلات الفائدة في ايطاليا فقد شهدت ارتفاعا في السندات لأجل 3 سنوات لتصل إلى 3,89٪ لسندات الخزينة لأجل سنة واحدة وذلك عن 2,76٪ التي بلغتها خلال الشهر الماضي.
أما في الولايات المتحدة الأميركية فقد تسببت المعطيات الاقتصادية السلبية لسوق العمل بصدمة عنيفة في السوق، حيث شهدت أسواق الأسهم تراجعا على مدى اسبوعين متتاليين، كما تراجع مؤشر ثقة المستهلك وهو الامر الذي نجمت عنه عمليات بيع على نطاق واسع للدولار الأميركي مقارنة بغيره من العملات الرئيسية الأخرى، وما يزال الجدل قائما حول ما إذا كان البنك الفدرالي سيتخذ بعض الخطوات لتحفيز النمو الاقتصادي الأميركي خاصة أن اجتماعه القادم سيتم بحلول نهاية شهر أبريل.
على صعيد العملات الأجنبية، افتتح اليورو الأسبوع عند 1,3100 دولار ثم تراجع إلى 1,3030 دولار وليقفل الأسبوع عند دولار 1,3080 دولار.
أما الجنيه الاسترليني فقد افتتح الاسبوع عند 1,5890 دولار ثم تراجع إلى 1,5806 دولار خلال منتصف الاسبوع، إلا أنه تمكن لاحقا من الارتفاع مجددا إلى 1,5984 دولار على اثر المعطيات الاقتصادية الايجابية لمبيعات التجزئة، وليقفل الاسبوع اخيرا عند 846 1,5 دولار.

وفيما يتعلق بالين الياباني، فقد افتتح الأسبوع عند 81,54 ين / دولار بعد أن بلغ 80,57 ين / دولار وهو الامر الذي يعود إلى الشائعات التي تفيد باحتمال قيام البنك المركزي الياباني بتوسعة برنامج شراء الاصول وبرنامج القروض بمقدار 5 إلى 10 تريليونات ين والمزمع تحقيقه خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية السابع والعشرين خلال ابريل الحالي.
وتضاءل العجز في الميزان التجاري من 52,5 مليار دولار لشهر يناير ليصبح 46 مليار دولار خلال شهر فبراير، وذلك بعد أن تراجعت الواردات بنسبة 2,7٪ لتبلغ 227,2 مليار دولار، أما الصادرات فقد ارتفعت بنسبة 0,1٪ وذلك إلى أعلى مستوياتها على الاطلاق لتبلغ 181,2 مليار دولا.
في غضون ذلك، أدلى محافظ البنك الفيدرالي بين برنانكي خطابا ناشد من خلاله المشرعين لاحتواء مخاطر الظل المصرفي، في اشارة منه إلى المصارف الاستثمارية المنظمة والتي تقوم بالعديد من تعاملاتها ضمن اطر غير منتظمة والتي لا تظهر ضمن الميزانية العمومية الاعتيادية، كما صرح برنانكي أن امام الاقتصاد الأميركي مسافة طويلة لتحقيق التعافي الاقتصادي الكلي من تأثيرات الأزمة المالية الأخيرة.
وارتفع عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات تعويضات البطالة خلال الاسبوع الماضي وهو الأمر الذي يدل على تراجع وتيرة التعافي في سوق العمل، فقد ارتفع عدد المطالبات خلال الاسبوع الماضي بـ 13,000 مطالبة ليصل العدد الاجمالي إلى 830,000 مع العلم بأن التوقعات قضت بأن يبلغ هذا العدد 355,000.
وأشار «الوطني» الى ان اصدار السندات الحكومية في ألمانيا واسبانيا تشير إلى انتهاء فترة الراحة والتعافي الاقتصادي الوجيزة والتي تمت بفعل عمليات إعادة التمويل طويلة الاجل التي قدمتها البنوك المركزية الأوروبية.
ومن المتوقع أنه مع الزيادة في ايرادات السندات الاسبانية والايطالية سيبدأ بإنشاء دورة جديدة من برنامج شراء الاصول وذلك للمساعدة في احتواء ازمة الديون.
كما تضاءل حجم الفائض المتحقق في الميزان التجاري الالماني ليصبح 13,6 مليار يورو خلال شهر فبراير وذلك عن 15,1 مليار يورو المتحقق خلال شهر يناير وذلك مع ارتفاع حجم الواردات بنسبة 3,9٪، وارتفعت الصادرات بنسبة 1,6٪ بعد ان ارتفعت بنسبة 3,4٪ خلال شهر يناير، وهو الأمر الذي يعود إلى النجاح الذي تحققه الشركات الألمانية خارج منطقة اليورو والتي سجلت نموا بلغ 13,4٪ مقارنة مع العام السابق.
وارتفع العجز التجاري في قطاع السلع والخدمات البريطاني ليصل إلى 3,4 مليارات جنيه استرليني وذلك بعد أن بلغ 2,5 مليار جنيه خلال شهر يناير وذلك بسبب التراجع الحاصل في الصادرات، والتي تراجعت بسبب تدني مبيعات السيارات للدول غير الأوروبية والتي تتضمن الصين وروسيا والولايات المتحدة الأميركية، هذا وقد تراجع مجمل الصادرات بنسبة 3,4٪ خلال شهر فبراير في حين أن الواردات بقيت على حالها.
وارتفعت اسعار التجزئة في المملكة المتحدة للمرة الأولى منذ 3 اشهر وذلك بنسبة 1,3٪ عن السنة السابقة، مع العلم بان توقعات بنك إنجلترا تقضي بتراجع معدل التضخم إلى نسبة 2٪ المنشودة للعام الحالي، خاصة ان المسؤولين الرسميين يعتمدون بشدة على تخفيف الضغوطات المفروضة على الاسعار وذلك للمساعدة في تعزيز الانفاق خلال الفترات اللاحقة من العام الحالي.

الكويت ثاني أكبر مستثمر بالسوق العقاري السعودي بعد أميركا

قال الرئيس التنفيذي للمركز المالي الكويت مناف الهاجري ان السوق السعودية جذبت خلال الفترة الماضية عددا كبيرا من الشركات العالمية المتخصصة، خاصة في مجال البناء والإنشاء والتطوير. وأضاف ان البنك خصص للسوق السعودي أكثر من 400 مليون ريال، وذلك لبناء 500 وحدة سكنية خلال سنتين في المنطقة الشرقية والرياض.
وبيّن الهاجري أمس خلال لقاء مستثمرين عقاريين سعوديين وكويتيين في الخبر أن المركز درس السوق السعودية ومدى حاجتها للوحدات السكنية، خاصة المنطقة الشرقية التي تحتاج الى 25 ألف وحدة سكنية سنويا، ما شجع المركز على الاستثمار في هذا المجال العقاري. وأوضح الهاجري أن المركز استحوذ على 32 عقارا مدرا للدخل في الكويت بعوائد تصل الى 95٪، كما يتم حاليا تطوير 3 مجمعات سكنية تستهدف شريحة تمثل الطبقة العالية والمتوسطة، كما تم الاستثمار في قطر بمشروع الواجهة البحرية لمنطقة اللوسيل وذلك بالتعاون مع مصرف الريان وشركة الديار القطرية، بالإضافة إلى أن المركز بصدد تطوير مشروع سكني على الواجهة البحرية في أبوظبي على مساحة تقدر بنحو 600 ألف متر مربع سيتم الانتهاء منه بحلول عام 2014، مضيفا أن المركز يتواجد في السوق السعودية منذ عام 2005، وتم تنفيذ أربعة مشاريع هي: الفلاح في الرياض على مساحة 12 ألف متر مربع عبارة عن فندق بتكلفة 40 مليون ريال، ومشروع البندرية في الخبر بتكلفة 65 مليون ريال، ومشروع النمر بالعزيزية بقيمة 25 مليون ريال ومشروع النورس بالعزيزية «درة النورس» بتكلفة 58 مليون ريال.

السعودية تستعد لتطبيق مراقبة الأجور بالقطاع الخاص

العربية: تعتزم وزارة العمل السعودية تطبيق برنامج لحماية ومراقبة الأجور في القطاع الخاص بدءا من الشهر المقبل، بهدف مراقبة أجور المواطنين والمقيمين، ووضعت عاما لتطبيقه بشكل كامل. وقالت الوزارة إن البرنامج يأتي ضمن البرامج التي تعمل على تنفيذها للحد من البطالة بين المواطنين، وإحلالهم بدل العاملين الأجانب، في الوقت الذي أعلنت فيه توقعها بانخفاض معدلات البطالة، وفقا لصحيفة «الحياة» اللندنية. وقالت مصادر إن وزارة العمل ستبدأ الشهر المقبل في تطبيق نظام حماية ومراقبة الأجور على الشركات الكبيرة أولا في شكل تدريجي، ثم الشركات المتوسطة وبعدها الصغيرة. واعتبرت الوزارة هذا التنظيم يهيئ المناخ الصحي لنمو وتوسع نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة، التي قد تتضرر من جراء التنافس غير المشروع لنشاطات التستر التجاري، إذ تنتشر حالات تستر تجاري يقوم بها أجانب بالعمل بصورة غير قانونية من خلال ترخيص تجاري لمواطن وهو مخالف للنظام.

توقع جدل محتدم بشأن تمويل صندوق النقد هذا الأسبوع

واشنطن ـ رويترز: احتدمت التوترات بين بعض أكبر الاقتصادات العالمية بشأن خطة لجمع موارد جديدة لصندوق النقد الدولي لاحتواء أزمة ديون منطقة اليورو ومسعى اقتصادات ناشئة لكسب دور أكبر في الصندوق. ويركز مسؤولون ماليون من أنحاء العالم في اجتماع في واشنطن هذا الأسبوع على مقترحات لتقديم مساهمات أكبر لصندوق النقد الدولي لكي يكون مستعدا بشكل أفضل تحسبا لتفاقم مشكلة الديون في أوروبا. وتبدي اقتصادات ناشئة وكبرى مثل الصين والبرازيل وروسيا استعدادا لتقديم مزيد من الأموال للصندوق ولكن تريد في المقابل حقوق تصويت أكبر. واكتسبت القضية سخونة في ظل بدء المفاوضات الرسمية الأسبوع الماضي بشأن المرحلة الثانية من إصلاحات حقوق التصويت في الصندوق والتي تستكمل في عام 2013. وتعني ضغوط الأسواق الناشئة تقليص حقوق التصويت الأوروبية. وفي يناير قال الصندوق إنه يحتاج موارد جديدة تبلغ 600 مليار دولار لمساعدة من يحتمل تضررهم جراء اتساع نطاق الأزمة المالية والاقتصادية في أوروبا. وفي وقت سابق من الاسبوع قالت مديرة الصندوق كريستين لاجارد إن الصندوق قد لا يحتاج كل هذا المبلغ في ضوء ما ترى أنه انحسار المخاطر الاقتصادية. ويوم الجمعة قال مسؤولون من مجموعة العشرين لرويترز إنه من المحتمل أن توافق اقتصادات كبرى على تقديم ما بين 400 و500 مليار دولار لصندوق النقد. وقال مسؤول بمجموعة العشرين إن جهود جمع أموال ستسفر على الأرجح عن الحصول على نحو 50 مليار دولار من اليابان ومبلغ مماثل من الصين والسعودية بالإضافة إلى ما بين 250 و300 مليار من دول الاتحاد الأوروبي. وربما تأتي مبالغ أصغر من دول مثل روسيا والمكسيك والبرازيل. وتجري مناقشة تمويل الصندوق في اجتماع مجموعة الدول السبع في 19 ابريل وفي المساء تجري مناقشات مشتركة بين مجموعة العشرين ومجموعة السبع وفي اليوم التالي بين مجموعة العشرين ولجنة التوجيه في الصندوق حسب مصادر في مجموعة العشرين.

خلال استقباله عدداً من الفائزين

التويجري: حملة «مفتاحك يربحك» من «بوبيان» حققت نجاحاً كبيراً في استقطاب المزيد من العملاء الجدد

التويجري خلال تكريم العجمي

أكد مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية في بنك بوبيان عبدالله النجران التويجري ان الحملة التي أطلقها البنك مؤخرا تحت اسم «مفتاحك يربحك» تحقق نجاحا متواصلا من خلال استقطاب المزيد من العملاء المستهدفين والذين أعجبتهم الباقات المميزة التي يطرحها البنك لحسابات الراتب بمختلف اشكالها.
وقال التويجري أثناء قيامه بتسليم عدد من الفائزين جوائزهم القيمة «إن الإقبال الكبير الذي حققته الحملة، والتي تعتبر الأكبر في تاريخ البنك، يؤكد مرة أخرى قدرة البنك على المنافسة في سوق الخدمات المصرفية الإسلامية الذي يشهد نموا ملحوظا، كما يؤكد مدى تنوع وتميز خدمات ومنتجات البنك وحلوله التمويلية التي تلبي مختلف الاحتياجات».
وهنأ التويجري الفائزين مؤكدا أن البنك لن يتوانى أبدا عن تحقيق شعاره «نعمل بإتقان» من خلال التفاني في العمل وتقديم الخدمات المميزة لعملائنا بما يجعل حياتهم المصرفية دائما سهلة وبسيطة إلى جانب السرعة في تلبية مختلف متطلباتهم المصرفية وغيرها.
وأعرب عميل البنك ضافر العجمي الذي فاز بجائزة عبارة عن ساعة قيمة من الطرف الأغر عن سعادته البالغة بهذه الجائزة، مؤكدا ان من ابرز مميزات بنك بوبيان التعامل الراقي والقدرة على تلبية مختلف طلبات العميل المصرفية بسرعة ودقة. وأضاف أن موظفي البنك دائما ما يكونون جاهزين للرد على أي استفسار يتعلق بالخدمات والمنتجات إلى جانب حرصهم على راحة العملاء.
من جانبه قال فائز آخر هو ناصر فراج الدلماني والذي فاز بجهاز «ايباد 2» ان ابرز ما ميز البنك في الفترة الأخيرة هو حجم المنتجات والخدمات الجديدة التي طرحها والتي جعلته من اكبر المنافسين في سوق الخدمات المصرفية الإسلامية.
وأعرب عن سعادته بالفوز بهذه الجائزة، مشيرا إلى إن حملة «مفتاحك يربحك» أثبتت مدى حرص بنك بوبيان على توفير فرص مميزة للجميع بالفوز بجوائز قيمة بعيدا عن الشكل التقليدي للمسابقات من سحوبات وغيرها. وتتيح حملة «مفتاحك يربحك» لجميع العملاء أصحاب باقات الرواتب «أنت» و«حياك» و«وياك» إلى جانب حساب النخبة «بلاتنيوم» فرصة الفوز بواحدة من آلاف الجوائز القيمة ومنها أطقم ألماس فاخرة وخصومات بآلاف الدنانير على أي سيارة جديدة ورحلات لإسبانيا تتضمن حضور مباريات فريق ريال مدريد في الدوري الاسباني وساعات فخمة. كما تتضمن قائمة الجوائز القيمة أجهزة أيفون و«ايباد 2» وقسائم شرائية قيمة ومتنوعة وعضويات ذهبية وفضية في رابطة مشجعي نادي ريال مدريد الرسمية في الكويت وعدة منتجات وخدمات تأمينية من بوبيان للتأمين التكافلي. وإلى جانب فرص الربح التي يوفرها البنك فان حسابات الراتب المختلفة تمنح العملاء تمويلا شخصيا يصل الى 70,000 دينار وبفترة سداد تصل إلى 15 سنة إضافة إلى عروض التمويل المميزة التي تمنح العملاء فترة سماح تصل لمدة 6 أشهر من دون أرباح مع مرونة الأقساط الشهرية التي يمكن أن تبدأ من 100 دينار إضافة إلى أن تأمين الدين المجاني على إجمالي قيمة المديونية حيث تعد من أهم مميزات التمويل من بنك بوبيان.

«الراية» تنظم مؤتمراً عن إستراتيجيات التسويق العالمي

أعلنت شركة مجموعة الراية عن تنظيمها لمؤتمر استراتيجيات التسويق العالمي في دولة قطر لعميد التسويق د.فيليب كوتلر وذلك بالتعاون مع شركة ايزي برو.
ويأتي هذا المؤتمر الذي تقيمه مجموعة الراية ضمن سلسلة مؤتمرات ستقوم الشركة باقامتها على المستوى الخليجي في الفترات المقبلة وسيبحث المؤتمر عن حلول جذرية لأسباب تراجع التسويق في العالم وكيفية تقوية وتفعيل العلامة التجارية للمؤسسات والشركات التجارية حتى تستعيد حصتها ونفوذها في الاسواق العالمية ويسلط الضوء على صناعة الفرص الاستثمارية في مناطق جديدة والعمل كذلك على توطين صناعات متطورة في مناطق مختلفة حول العالم.

خبراء: ارتباط الدولار بسلعة النفط أثّر على الأسعار وساهم في تذبذبها

كونا: أجمع خبراء من جنسيات مختلفة على ان ارتباط سعر صرف الدولار الأميركي بسلعة النفط أثر على أسعار الذهب الاسود بشكل كبير خلال الفترة الاخيرة وساهم في تذبذب الاسعار في الاسواق العالمية.
وتوقع الخبراء (بالاقتصاد والنفط) في تصريحات متفرقة لوكالة الانباء الكويتية (كونا) امس ان تظل أوضاع الاقتصاد الأميركي تلقي بظلالها على الاسعار مادام النفط يباع بهذه العملة الأميركية.
ورأوا أن سلعة النفط ستظل تكتسب أهمية أكبر يوما بعد آخر في حياة البشرية مادام هناك تقدم في الصناعة والتكنولوجيا وزيادة في مساحة الرقعة الزراعية كون هذه السلعة تكاد تدخل في كل انواع الصناعة والزراعة وكذلك التجارة.
وأوضح الخبراء الذين يشاركون في ندوة «الدولار واقتصاديات النفط والمتاجرة في اسواق العملات» وتنظمها شركة المتداول العربي للخدمات المالية والتدريب هنا غدا انه من الصعب جدا استبدال الدولار كعملة يباع بها النفط في ظل هيمنة الاقتصاد الأميركي وكون الولايات المتحدة الأميركية الدولة الاهم في انتاج واستهلاك النفط اضافة الى ما تشهده منطقة اليورو من تحديات وأزمات تهدد وجود هذه العملة من الاساس.
فقد قال الخبير الاقتصادي الكويتي حجاج بوخضور لـ «كونا» ان الدولار يرتبط بالنفط في عدد من المحاور الاساسية في اشارة الى اتفاقية (رايتن واتس) التي اعتمدت فيها دول العالم الكبرى الدولار كعملة للاحتياطي النقدي الدولي عوضا عن الجنيه الاسترليني والذهب ليكون الدولار العملة الدولية الاساس للاستقرار النقدي. واضاف بوخضور ان العالم اتخذ هذه الخطوة حينها لانه كان مدينا للولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية وكان الدولار آنذاك العملة الاكثر انتشارا ما أهله ليكون العملة الرئيسية مشيرا الى انه من الشروط المهمة التي وضعت في الاتفاقية «قابلية تحويل الدولار الى الذهب».
وذكر انه مع التوسع في استخدام الدولار وتوجه الولايات المتحدة نحو استيراد كميات ضخمة من السلع لتصدير الدولار الى الخارج جعل من أميركا اكبر مكون للتجارة العالمية واصبحت تمثل 25٪ من حجم الاقتصاد العالمي.
ورأى ان اتفاقية «رايتن واتس» كانت السبب في عدم استقرار الاقتصاد العالمي وان كل الاجراءات المتخذة فيما بعد «محاولة لتخفيف حجم الورطة التي وقع فيها العالم».
وبين ان الولايات المتحدة قامت بربط الدولار بالنفط في عام 1972 لان النفط كان أصبح اهم سلعة معتبرا ان الدولار اصبح الآن «وعاء للقيمة ولم يعد مجرد عملة او سلعة ومصدرا للطاقة».
وأعاد بوخضور التأكيد على ان الدولار سيظل العملة المتداولة عالميا والمرتبطة بأسعار النفط ويشكل حاليا ثلثي اجمالي احتياطات التبادل الرسمي العالمي وأكثر من 80٪ من جميع التعاملات التبادلية الدولية «وهو ما يعزز مكانة الدولار حتى وان كان غطاء الذهب يتراجع في ضمانه للدولار».
من جانبه أكد خبير محللي الاسواق الأميركي جوزيف تريفيزاني ان نشاط سلعة النفط يتحرك بشكل أسرع في الوقت الراهن عن أي وقت مضى مضيفا ان الاسعار «في تزايد وبوتيرة سريعة جدا بسبب زيادة الطلب العالمي على النفط بشكل متصاعد ومنقطع النظير».

أزمة دولارات تجتاح الخرطوم.. والجنيه يتجه للانهيار

العربية: قال تجار عملة ان الجنيه السوداني سجل مستوى منخفضا تاريخيا في السوق السوداء مع تكالب الناس على تحويل المدخرات الى الدولار تخوفا من تفاقم أزمة اقتصادية بعد استيلاء جنوب السودان على حقل نفط رئيسي.
ويعاني السودان من أزمة اقتصادية منذ انفصال الجنوب في يوليو حيث استحوذت الدولة الوليدة على ثلاثة أرباع انتاج البلاد من النفط في حين يجد المواطنون صعوبة في شراء العملة الصعبة بالقنوات القانونية.
ودفع فقدان ايرادات النفط تكاليف الواردات للارتفاع وأجج تضخم أسعار الغذاء، بحسب وكالة رويترز، وفي صدمة لكثير من السودانيين استولى جيش جنوب السودان على حقل نفط هجليج يوم الثلاثاء مع تصاعد القتال في المنطقة الحدودية غير المحصنة تحصينا جيدا. وقالت جوبا يوم السبت انها صدت محاولة من جانب السودان لاستعادة هجليج. وقال تجار عملة ان الاستيلاء على الحقل دفع كثيرين الى شراء الدولار تخوفا من تفاقم شح العملة الاجنبية اذا اضطرت الحكومة الى استيراد مزيد من الوقود.
كان هجليج ينتج نحو نصف امدادات النفط السودانية البالغة حوالي 115 ألف برميل يوميا لكن الانتاج هناك توقف بسبب القتال حسبما ذكر مسؤولون.
وقال متعاملون ان سعر الدولار الأميركي بلغ 6,1 جنيهات سوداني في السوق السوداء وهو مستوى تاريخي من الانخفاض لم يصله الجنيه السوداني منخفض منذ طرح للتداول في 2007.

بوادر تحسن لمناخ الاستثمار في الجزائر

الجزائر ـ رويترز: بعد ان اصابت حملة لثلاث سنوات ضد احد اكبر المستثمرين الاجانب بها مناخ الاستثمار في الجزائر بالجمود بدأ البلد يبعث باشارات بأنه قد يكون مستعدا لاحداث انفراجة.
ورغم فترة من التأميم الاقتصادي الدؤوب والتي كان رمزها مساعي الدولة للسيطرة على جازي لاتصالات الهاتف المحمول والمملوكة لشركة فيمبلكوم في امستردام الا ان ذلك اخفق في توفير فرص العمل التي يطالب بها المواطنون.
والآن تمضي التطورات بجازي صوب تسوية مما قد يتزامن مع اعادة تفكير اوسع في طريقة تعامل حكومة الجزائر الغنية بالطاقة مع الاستثمار الخاص.
وقال الاقتصادي الجزائري بشير مصطفى «من الواضح ان الاستثمار الاجنبي شرط اساسي لخلق الوظائف بما يخفف الضغوط الاجتماعية، لذا اتوقع تغيرات اقتصادية في 2012، ستعود بالجزائر الى اقتصاد السوق قريبا جدا».
وسارت الحظوظ المتفاوتة لجازي جنبا الى جنب مع التحولات في موقف الجزائر من القطاع الخاص.
كانت اوراسكوم تليكوم المصرية فازت بحق اقامة جازي في الجزائر عام 2001 وسط موجة انفتاح اقتصادي اضطرت البلاد اليها تحت وطأة ديون ثقيلة وتراجع اسعار صادراتها الرئيسية من النفط والغاز الطبيعي.
لكن بحلول 2008 اصبحت الجزائر تتمتع بسيولة وفيرة بفضل ارتفاع اسعار الطاقة ورأى حكامها بميولهم الاشتراكية في الازمة المالية العالمية دليلا على ان اقتصادات السوق معيبة فتبنوا حزمة قوانين جديدة تقيد الاستثمار الخاص.
وفي تطورات متلاحقة فرضت على جازي ضرائب متأخرة بملايين الدولارات وتعرضت مكاتبها للنهب وخضعت للتحقيق بشأن معاملاتها في العملة وأعلنت الحكومة الجزائرية انها ستؤمم الشركة.
والآن ربما تتحرك الاحداث في الاتجاه المعاكس اذ يجري المسؤولون الجزائريون محادثات مع المالك الجديد لجازي شركة فيمبلكوم بشأن اتفاق تشتري بموجبه الحكومة 51 ٪ من جازي وتستمر فيمبلكوم في الاضطلاع بدور المشغل.
وتعقدت المفاوضات جراء قرار محكمة جزائرية الشهر الماضي فرض غرامة 1,3 مليار دولار على جازي بشأن معاملاتها في العملة، وقال وزير المالية كريم جودي ان محادثات الملكية قد تستغرق عدة اشهر وأحجم عن الكشف عن اي تقييم للشركة التي يرى بعض المحللين انها تساوي عدة مليارات من الدولارات.
لكن المحللين الذين يتابعون القضية يقولون ان الاتجاه العام يبدو ايجابيا، ويمكن لاي اتفاق مع فيمبلكوم ان ينهي مشكلة نالت من صورة الجزائر في اعين المستثمرين الاجانب وأن يسمح باعادة بناء سمعتها.
وقال سايمون كيتشن المحلل في بنك الاستثمار المصري للمجموعة المالية- هيرميس «انه لامر مشجع ان الحكومة الجزائرية، ومالكي جازي يجرون محادثات، فيما يبدو مر وقت كان هناك تبادل للسباب ولا شيء يحدث».